

أخبار الحمقى والمغفلين

وروى أبو الحسن محمد بن هلال الصابي قال خرج قوم من الديلم الى اقطاعهم فطفروا بالصلب المعروف بالعراقي فحملوه الى الوزير أبي عبد الله المهلبى فتقدم باحضار أبي الحسين أحمد بن محمد القزوينى الكاتب وكان ينظر فى شرطة بغداد فقال له المهلبى هذا الصلبي العيار العراقى الذى عجزتم عن أخذه فخذوه واكتب خطك بتسليمه فقال السمع والطاعة الى ما يأمر به الوزير ولكنك تقول ثلاثة وهذا واحد فكيف اكتب خطي بتسليم ثلاثة فقال يا هذا هذا العدد صفة لهذا الواحد فكتب يقول أحمد ابن محمد القزوينى الكاتب تسلمت من حضرة الوزير الصلبي العيار العراقى ثلاثة وهم واحد برجل وكتب بخطه فى التاريخ فضحك الوزير وقال لنصراني هناك قد صحح القزوينى مذهبكم فى تسليم هذا الصلبي